مُلخَّصاتُ الرَّسائل الجامعيَّة باللغة العربية بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا

هيئة التحرير

تواصل مجلَّة التّجديد نشر ملخصات رسائل الماجستير والدكتوراه التي أجيزت في اللغة العربية في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، تعريفاً للقارئ بهذه الأبحاث العلميّة، وكشفاً للقضايا والموضوعات التي تعكس اهتمامات طلبة الدراسات العليا.

رسائل الدكتوراه

1. الإصلاح السياسي عند مفسِّري القرآن الكريم في النصف الأول من القرن العشرين (رشيد رضا وطنطاوي جوهري نموذجاً)

حازم زكريا محي الدين

قسم الدراسات القرآنية والحديثة، فبراير 2007م.

تتناول هذه الدراسة تحليل الخطاب الإصلاحي بشكل عام، والخطاب السياسي منه بشكل خاص في مدونات علماء التفسير في النصف الأول من القرن العشرين، في محاولة منها للإجابة عن التساؤل عن مدى وكيفية استجابة، وتفاعل هؤلاء المفسرين مع الأفكار السياسية الحديثة، والتحولات التاريخية المصيرية التي شهدها العالم الإسلامي في تلك الفترة، على اعتبار أن تفاعل المفسِّر مع عصره وأفكاره، وإجابته من خلال تفسير القرآن الكريم

عن مشكلات عصره الكبرى، هو أحد الواجبات التي تقع على عاتق كل من يفسِّر القرآن الكريم الذي أنزله الله تعالى ليهدي الناس به إلى الأقوم في كل شيء، وفي كل زمان ومكان. وقد استخدم الباحث في سبيل تحقيق غايته مدخل دراسة الحالة (case study)، حيث اختار من بين مفسِّري تلك الفترة محمد رشيد رضا (ت 1935م) صاحب تفسير "المنار"، وطنطاوي جوهري (ت 1940م) صاحب تفسير "الجواهر في تفسير القرآن الكريم"، باعتبارهما عيّنة ممثّلة لمفسِّري النصف الأول من القرن العشرين. وقد استعان الباحث في تحليل الخطاب السياسي عند هذين المفسِّرَيْن بمنهج تحليل النصوص واستنطاقها بشكل رئيس، لأن مادة البحث الرئيسة وموضوعها ومجالها نصان كبيران، هما تفسير "المنار"، وتفسير "الجواهر"، حيث كان هذا المنهج وسيلته الأساسية في تحليل أفكار المفسِّرَيْن فيما يتعلق بمسائل السلطة والقيم السياسية التي انشغلا بها كثيراً في تفسيريهما. وكذلك استعان بالمنهج التاريخي في أثناء متابعته لموقف المفسِّرَيْن من الخلافة العثمانية، وقضية الاستعمار الغربي، وقضية فلسطين. ولم ينسَ الباحث استخدام المنهج النقدي عند الحاجة إليه في جميع أقسام الرسالة. وقد اتضح للباحث أن رضا وجوهري قد جعلا من تفسيريهما منبراً إصلاحياً، ونادا من خلالهما إلى الإصلاح السياسي في ضوء قيم القرآن الكريم ومقاصده. وبهذا يمكن القول إنهما يجسِّدان نموذج المفسِّر المصلح الذي يتحمل مسؤوليته التاريخية في أثناء قيامه بالعمل التفسيري. ولكنهما في المقابل لم ينجحا في صياغة منهجٍ نظري متكامل للتفاعل بين القرآن الكريم وتفسيره، وبين الواقع والتاريخ، الأمر الذي أوقعهما في بعض القصور في الجانب التطبيقي.

رسائل الماجستير

1. الإحسان ومجالاته وآثاره من المنظور القرآني (دراسة موضوعية)

مروان أفندي نصرون

قسم القرآن والسنة، يناير 2007م.

يهدف هذا البحث إلى دراسة مفهوم الإحسان وتحديده بمعرفة دلالته اللغوية والاصطلاحية التي تشمل جميع جوانب حياة الإنسان. بيّن البحث مجالات الإحسان وآثاره على الفرد، والمجتمع من المنظور القرآني، بتتبع الآيات التي تتحدث عن الإحسان. استخدم البحث كذلك المنهج الوصفي التحليلي لدراسة مجموعة من النصوص المرتبطة بالموضوع، مستعيناً بكتب التفاسير، وكتب الأحاديث، وبعض الكتب ذات العلاقة به. ومن أهم النتائج التي توصل إليها هذا البحث أن الإحسان مفهوم شامل ومحيط بجميع ما لدى الإنسان من العلاقات سواء أكانت تلك مع ربه، أم نفسه، أو غيره. وأن الإحسان من مفهومه اللغوي يتعلق بعلاقة الإنسان مع نفسه ومع غيره، وهو إيصال النعم إلى النفس وإلى غيرها، حتى يصبح حاله حسنا. وأن مجالات الإحسان من مفهومه الاصطلاحي تتعلق بعلاقة العبد مع ربه سبحانه وتعالى، وهو استحضار مراقبة الله تعالى، والقيام بأوامره واجتناب نواهيه، بخالص النية له سبحانه. وبذلك ينقسم الإحسان إلى ثلاثة مجالات، وهي: الإحسان مع الله تعالى، والإحسان مع النقس، ثم الإحسان مع الآخر.

2. المدرسة العقلية الحديثة وموقفها من الحديث الشريف: تركيا نموذجاً

نجمة أردول

قسم القرآن والسنة، مارس 2007م.

يعدّ الحديث الشريف المصدر الثاني للدين بعد القرآن الكريم، إلا أن ما يسمى بالمدرسة العقلية الحديثة تثير حوله العديد من التساؤلات. وتتناول هذه الدراسة موقف هذه المدرسة من الحديث الشريف، وقد اعتمدت منهجين أساسيين وهما: المنهج الاستقرائي والمنهج التحليلي، حيث قامت بتتبع جذور تلك المدرسة ومراحل تطورها، ثم ركزت على أهم أعلامها في العالم الإسلامي في العصر الحديث، وقامت بعرض وتحليل أهم أفكارها فيما يخص الحديث النبوي. وقامت بتتبع جذور هذه

المدرسة في تركيا بصورة خاصة، وعرضت نموذجين لها وهما ياشر نوري، وكتابه "الإسلام في القرآن"، ومحمد خيري قرباشوغلو، وكتابه "علم أصول الحديث البديل"، فقامت بعرض أهم أفكارهما، وموقفهما من الحديث الشريف، وقامت بالرد عليهما ما أمكن. وقد توصلت الدراسة إلى نتائج جرى استعراضهما في الخاتمة، منها أن الكثير من التساؤلات حول السنة الشريفة أُثيرت من باب التشكيك في مكانتها، والقليل منها يهدف للوصول إلى الحقيقة، وأن العديد من أصحاب المدرسة العقلية الحديثة لا يتبعون المنهجية والموضوعية في تعاملهم مع السنة، فبعضهم ينكر أحاديث الآحاد، والبعض الآخر ينكر وجود الأحاديث المتواترة، وفي بعض الأحيان يستخدمون بعض الأحاديث الضعيفة للتشكيك في مصداقية السنة كلها.

3. أحاديث رسالة "حقيقة الطريقة من السنة الأنيقة": دراسة تحليلية نقدية

زهر الدين بن ناوي
قسم القرآن والسنة، يوليو 2007م.

تتناول هذه الدراسة أحاديث رسالة "حقيقة الطريقة من السنة الأنيقة" التي وردت في كتاب "التكشف عن مهمات التصوف" للشيخ التهانوي. وتهدف الدراسة إلى إبراز حجج الشيخ التهاوني في بيان علاقة التصوف بالسنة، وبيان سيرة حياته، والنظر في منهج شرحه للأحاديث بشكل عام. جمع الشيخ التهاوني عدداً كبيراً من هذه الأحاديث لتكون حجة لإثبات شرعية أعمال التصوف، ولنقد المخالفين لآرائه الذين انحرفوا عن طريقته ومنهجه، ومع ذلك لم يخرّج الشيخ تلك الأحاديث، و لم يقوّمها وفقاً لمنهج علم الحديث. ولمعالجة هذا النقص، فقد قام الباحث بتخريج مائة وسبعة وتسعين حديثاً من الأحاديث الواردة في رسالة "حقيقة الطريقة من السنة الأنيقة"، وعزوِها إلى مصادرها الأصلية، وحدَّد درجاتها من حيث القبول أو الرد، وبيّن أقوال العلماء المحدثين حولها. أما الأحاديث التي لم يقوّمها العلماء فقد قام الباحث ببيان درجاتها قدر المستطاع مع تحليل

آراء الشيخ التهانوي المتعلقة بقضايا التصوف مع نص الحديث. استخدم الباحث في عمله هذ منهجين؛ الأول المنهج النقدي لبيان درجات الأحاديث من حيث القبول أو الرد، والثاني المنهج التحليلي لبيان العلاقة بين الأحاديث وقضايا التصوف.

4. الانعزالية ودعوى الخصوصية في الديانة اليهودية

رضوان عبد الجبار التايدي

قسم أصول الدين ومقارنة الأديان، أغسطس 2007م.

تعرض هذا البحث لدراسة أمرين أساسيين في السلوك اليهودي وهما الانعزالية والخصوصية، واللاتان تمثلان مادتين لتقييم الشخصية اليهودية على ما هي عليه، ثم تطرقت إلى سبب اختيار الديانة اليهودية بالخصوص لدراسة خاصيتي الانعزالية والخصوصية دون غيرها من الأديان. ثم تعرضت بعد ذلك للانعزالية بالتفصيل، وكيف أن مصادر التشريع اليهودية تدعو إليها، كما أنني لم أكتف برصد الانعزالية داخل كتب مقارنة الأديان بل عملت على رصدها من خلال كتب التاريخ، وكتب علم الاجتماع وفي الواقع المعاصر، وعملت على ذكر مظاهرها وأسبابها ونتائجها بشيء من الدقّة والتفصيل لبلوغ المقصد وهو تحرير القول بشأن هذا الموضوع. واخترت لذلك الانعزالية الاجتماعية والانعزالية الاقتصادية كمثالين على ذلك. ثم بعد ذلك انتقلت إلى تحليل مثالين، وهما: دعوى الخصوصية وشعب الله المختار، والخصوصية العرقية ودعوى النقاء العرقي. واستنتجت من خلال ذلك أن ليس لليهود أي حق في أرض المسلمين فلسطين. ثم بعد ذلك جعلت الفصل الأخير من أجل التعرف على موقف الأديان بصفة عامة وموقف الإسلام والنصرانية بصفة خاصة حول الانعزالية والخصوصية، وارتكزت في ذلك على الدلائل التشريعية والسّرد التاريخي، ثم في النهاية ختمت البحث بخاتمة ذكرت فيها أهم النتائج التي توصلت إليها. ومن خلال هذا البحث حاولت قدر المستطاع التشبث بالموضوعية،

والاستشهاد بالنصوص والدلائل القاطعة، واعتبار وجهة نظر كل طرف.

5. المرافعات الشرعية: دراسة مقارنة بالقانون المالديفي

إبراهيم زكريا موسى
قسم الفقه وأصول الفقه، فبراير 2007م.

حاول الباحث في هذه الدراسة بيان مفهوم المرافعات الشرعية بالمقارنة مع نظام المرافعات المالديفي، مع التركيز على إجراءات جانب الدعوى، مع بيان معنى الدعوى في الاصطلاح الشرعي. وقد ناقش قضية التمييز بين المدعي والمدعى عليه كأهم أساس في نظر الدعوى في ضوء آراء الفقهاء مع بيان المعايير التي حددها لمعنى الدعوى لدى كل مذهب مع بيان ضرورة منح حق الدفاع للمدعى عليه. كما تناول البحث إجراءات المرافعة في حضور الخصوم وفي غيابهم، وناقش موضوع المحاكمة في حالة غياب أحد الخصوم، وضرورة تلبية دعوة القاضي للحضور إلى المحكمة، والطرق المستخدمة في إحضار المتقاضين إلى مكان الدعوى في نظر الفقهاء والقانون المالديفي. كما أن البحث تعرض لجانب علنية المحاكمة كوسيلة إلى نفي التهمة عن القضاة بالمحاباة. واعتمد الباحث على المنهج الوصفي والاستقرائي ثم التحليلي والاستنباطي لبيان محاسن المرافعات الشرعية كوسيلة ثابتة في المحاكمة. وقد بيّن الباحث خلال هذه الدراسة أصول المحاكمات في دائرة القضاء المالديفية، ومدى محاكاتها لأصول المرافعات الشرعية من عدمها، مستهدفاً تقويم أصول المحاكمات المالديفية على ضوء الشريعة الإسلامية الغراء.

6. طاعة الزوجة لزوجها في ضوء مقاصد الشريعة: دراسة تحليلية

غادة فايز محمود الحلو
قسم الفقه وأصول الفقه، يونيو 2007م.

بحثت هذه الدراسة موضوع طاعة الزوجة لزوجها في ضوء مقاصد الشريعة، فتناولت

تعريف الطاعة ودلالاتها، وأنواعها، وشروط كل نوع من أنواعها، وتعريف القوامة وأبعادها لما لها من ارتباط وثيق بالطاعة معنىً ودلالة. كما تعرضت لبيان علاقة الرجل بالمرأة عموماً، والعلاقة بينهما بوصفهما زوجين في ضوء مقاصد الشريعة على وجه الخصوص، وبيّنت سبل تفعيل حسن العلاقة بين الزوجين، وأثر تفعيل دور الطاعة والقوامة في هذه العلاقة. ثم حللت الدراسة الإشكالات المثارة حول طاعة الزوج. واعتمدت في دراسة تلك القضايا ثلاثة مناهج، وهي المنهج الاستقرائي والتحليلي والنقدي، فجمعت النصوص الشرعية، ودرست شروحها، ثم جمعت الآراء، ونقدت منها ما لا يوافق روح الشريعة ومقاصدها. وخلصت إلى أنّ طاعة الزوجة لزوجها طاعة مشروطة بشروط، ولها ضوابط ومعايير، تتضح مع فهم مقاصد الشريعة من الأسرة. كما شخصت الدراسة بعض الإشكالات المثارة حول الطاعة، ووضعت لها حلولاً على ضوء مقاصد الشريعة.

7. مرتبة العفو في التشريع الإسلامي: دراسة أصولية

أنور مصطفى أبو بكر ساما
قسم الفقه وأصول الفقه، يونيو 2007م.

من المبادئ الأساسية التي أكّدها الإسلام مبدأ التيسير ورفع الحرج عن الناس. فجاءت الأحكام الشرعية سهلة ميسّرة معتدلة، فكلّ ما خالف التيسير فهو خارج عن الدّين. ومن مظاهر التيسير ورفع الحرج عن الناس في الإسلام وجودُ منطقة تشريعية اصطلح عليها علماءُ أصول الفقه بمنطقة العفو أو مرتبة العفو، وهي عبارة عن الأفعال التي لا حكم لها مما يتيحُ للناس حريةَ التصرُّف فيها إنْ فعلاً وإن تركاً، ولكنها أمر مشكل مختلف فيه بين الأصوليين، مما دعا الباحثَ إلى اختيارها موضوعاً للرسالة محاولةً منه لإيضاح ما يتعلق بها والإجابة عن الإشكالات التي تدور حولها متمثّلةً في الأسئلة الآتية: ما مفهوم مرتبة العفو؟ وما علاقتها بالمصطلحات الأصولية ذات الصلة بها؟ وما موقف الأصوليين من هذه المرتبة؟ وما مظانّها؟ وما هي امتدادها؟ وهذه

الرسالة تعتمد في بحثها على المنهج الاستقرائي والتحليلي والنقدي، على أن الموضوع له صلة مباشرة بما سكت عنه الشارع وبالمستجدات في العصر الحاضر، وليس كلّ ما سكت عنه الشارع فهو عفو، بل للعفو ضوابط، وللمستجدات أحكامها.

8. أسباب الفرقة في الأسرة المسلمة وعلاجها من منظور إسلامي: بانكوك نموذجاً

شاذا سينج ساوانج

قسم الفقه وأصول الفقه، يونيو 2007م.

إن الأسرة المسلمة في بانكوك أكثر من أي وقت مضى بحاجة ماسة إلى فهم وتطبيق تعاليم دينها، لتحمي نفسها من التفكك والزوال الناتج عن الفرقة بين الزوجين. ويعتبر بحثي هذا ثمرة لجهد وعمل متواضع من أجل تشخيص أسباب الفرقة في الأسرة المسلمة، وطرح العلاج كما تصوره الشريعة الإسلامية السمحة. وأخذتُ في ذلك مجتمع المسلمين في بانكوك كنموذج وعينة لدراسة الواقع عن قرب معتمداً على تقارير وحوارات أجريتُها مع المسؤولين والقضاة والأئمة في أعلى المستويات في المجلس الديني الإسلامي ببانكوك، وغيره من المجالس الرسمية. وقد قسّمت بحثي إلى ثلاثة عناصر رئيسية، بدأت بنظرة الشريعة الإسلامية إلى الفرقة، ثم تطرقت إلى أهم أسباب الفرقة بين الزوجين في ولاية بانكوك والآثار المترتبة عليها، وأخيراً بيّنتُ علاج الإسلام لظاهرة الفرقة للتقليل من وقوعها حفاظاً على تماسك الأسرة المسلمة واستقرارها. هدفي أيضاً أن يجد هذا البحث اهتماماً من مسلمي بانكوك خاصة على مستوى العاملين والساهرين من أجل حياة أفضل للمجتمع المسلم هناك.

9. الأفعال ودلالتها في كتاب الصلاة من صحيح البخاري: دراسة صرفية دلالية

سيتي هاجر بنت رزالي

قسم اللغة العربية وآدابها، فبراير 2007م.

يركز هذا البحث على دراسة الأفعال ودلالتها كما وردت في كتاب الصلاة من

صحيح البخاري، ويهدف إلى تحديد قضية دلالية صرفية في أحاديث مختارة حيث تناول الأفعال وبنيتها وصيغها بشكل عام، غير أنها تدرس بشكل خاص دلالة الأفعال ولا سيما الأفعال المجردة والمزيدة. وذلك لمعرفة ارتباط صيغ الأفعال بالدلالة المعينة ومدى التزام الصيغة بالدلالة المعروفة، وإمكانية خروجها من معناها الأصلي. وفي هذا الصدد، يحاول البحث رصد العوامل التي تؤثر في تغير تلك الدلالة للكشف عن وجوه الاختلاف والاتفاق لمعاني الأفعال في الأحاديث النبوية. واتبع البحث في دراسة هذا الموضوع المنهج الوصفي والاستقرائي والتحليلي. وقد توصّل البحث إلى نتائج مهمة، منها أن السياق يؤدي دوراً مهماً في تعيين معاني الأفعال في الأحاديث، أي أن الدلالة يحددها السياق وليست الصيغة دائماً، وأن المبالغة هي الغرض الأساسي في دلالة الأفعال، وكذلك من الدلالات الأخرى مثل الكثرة والمشاركة واختصار الحكاية والسلب والتوجه والطلب والاتخاذ والمتابعة والصيرورة وغير ذلك من الأفعال المزيدة ثلاثياً أو رباعيا. وأما دلالتها على المجرد الثلاثي فتأتي على عدة معانٍ مثل الجمع والتفريق والتحويل والمنع والغرائز والأوصاف المخلوقة والألوان والعيوب وغير ذلك. وهذه من روائع الأساليب في كلام الرسول ﷺ خاصة ومن مميزات اللغة العربية عامة. وأما دلالتها على الزمن فهي أربع دلالات: الدلالة على الحال، والاستقبال، والاستمرار، والماضي. وهذه الدلالة لا تتضح للقارئ إلا بعد تأملها الدقيق مع قرائنها السياقية. واختتم هذا البحث باقتراحات، وأهمها ضرورة اختيار النصوص النبوية لدراسة القضايا الصرفية والدلالية لكونها المصدر الثاني بعد القرآن الكريم، وأنّ دراسة هذه الأفعال لا تقتصر على متن صحيح البخاري فحسب، بل إلى مجموعات أحاديث نبوية أخرى.